قلبك فتعلم باعلامي إياك كيف ضرب الله مثلا أي بين شبها كلمة طيبة قال ابن عباس هي شهادة أن لا إله إلا الله كشجرة طيبة أي طيبة الثمرة فترك ذكر الثمرة اكتفاء بدلالة الكلام عليه وفي هذه الشجرة ثلاثة أقوال .

أحدها أنها النخلة وهو في الصحيحين من حديث ابن عمر عن النبي ص - وقد رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس وبه قال ابن مسعود وأنس بن مالك ومجاهد وعكرمة والضحاك في آخرين .

والثاني أنها شجرة في الجنة رواه أبو ظبيان عن ابن عباس .

والثالث أنها المؤمن وأصله الثابت أنه يعمل في الأرض ويبلغ عمله السماء وقوله تؤتي أكلها كل حين فالمؤمن يذكر الله كل ساعة من النهار رواه عطية عن ابن عباس .

قوله تعالى أصلها ثابت أي في الأرض وفرعها أعلاها عال في السماء أي نحو السماء وأكلها ثمرها وفي الحين ها هنا ستة أقوال